رد السلام

رد السلام يكون بمثل السلام أو أحسن منه ، قال الله تعالى : (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) النساء/86 .

وأما الاقتصار في رد السلام على : " وعليكم " : ففيه قولان لأهل العلم :

قال النووي" : قال أصحابنا : فإن قال المبتدئ : السلام عليكم ، حصل السلام ، وإن قال : السلام عليك ، أو سلام عليك ، حصل أيضا .

وأما الجواب فأقله : وعليك السلام ، أو وعليكم السلام ، فإن حذف الواو فقال : عليكم السلام أجزأه ذلك وكان جوابا ، هذا هو المذهب الصحيح المشهور الذي نص عليه إمامنا الشافعي رحمه الله في " الأم " ، وقاله جمهور أصحابنا ... " انتهى .

وذكر ابن مفلح في أن علماء الحنابلة اختلفوا أيضا في إجزاء الرد بلفظ : "وعليك" ، وأن شيخ الإسلام ابن تيمية اختار أنه يجزئ ، لأن تقدير الكلام : وعليكم السلام ، وبهذا تتم الجملة .

وقد ورد عن الصحابة رضي الله عنهم ما يدل على إجزاء الرد بـ : "وعليكم" .

روى البخاري في "الأدب المفرد" عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة بين مكة والمدينة - إذ جاء أعرابي من أجلف الناس وأشده ، فقال : السلام عليكم . فقالوا : وعليكم . صححه الألباني

والأفضل أن لا يقتصر المجيب على قوله : (وعليكم) لأن هذا الرد إنما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم عند الرد على أهل الكتاب ، فقال : (إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم) رواه البخاري ومسلم

الإسلام سؤال وجواب